

تجارب حياتية



@drjasem  
د جاسم المطوع

قصة نجاح  
مطلقة صارت  
غنية

قالت: لقد حطم زوجي حياتي وأخرجني من عملي وبعدها رمانتي وطلقني، وأنا اليوم وحدي ولا دخل عندي، قلت لها: إن الزمان تغير اليوم مع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال، ولم يصبح الدخل المالي مقتصرًا على كرسى ومكتب في دائرة حكومية أو شركة خاصة، فقالت: ولكن ماذا أفعل الآن وأنا محتاجة لأعيش وعلي التزامات كثيرة، قلت: حتى يكون لك دخل لابد أن تحسني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض خدماتك أو مواهبك أو مهارتك.

قالت: مثل ماذا؟ قلت: أولاً، حدي ما الذي يميزك عن الآخرين، مثل الكتابة أو التحدث أكثر من لغة أو لديك خبرة تعليمية أو صحة أو فنانة بالرسم والتلوين أو حافظة للقرآن أو لديك علم في تفسير القرآن أو حيازة مهارة أو صناعة للحلويات أو طبخة بارعة، قالت: أنا هوايتي أنني أحب الطيور والحيوانات، قلت: إذن من هنا نبدأ، ثم تحدثت معها حول كيف توظف علمها في تربية الحيوانات واهتمامها بهذا الجانب لتفتح لها حساباً يقدم استشارات بيطرية، وبدأت بفتح الحساب وصار الإقبال عليها كثيراً وحققت نجاحاً كبيراً حتى ازدادت ثروتها، ثم تطور الحال ففتحت محلاً لبيع الطيور والحيوانات وتطور مشروعها حتى صار دخلها أكبر من الدخل الذي كانت تأخذه عندما كانت موظفة.

لقد مرت بتجارب كثيرة في هذا المجال وعشت قصص نجاح كثيرة لأزواج وزوجات بعد تفكك أسرهم أو فقدانهم للعائل، فوظفوا هوايتهم ومواهبهم من خلال عرضها بالشبكات الاجتماعية وحققوا نجاحاً مالياً ممتازاً، ولعل من غرائب ما رأيت من التجارب أن شاباً كان محباً للقطط وكان يحب أن يمشطها ويقص أظفارها ويغسلها بالماء والصابون ويضع لها العطورات، ثم تطورت هوايته بعدما فتح حساباً بالانستغرام وصار كل من لديه قطة بالبيت يتصل به ويطلب منه تنظيف قطته، وبدأ مشروعه صغيراً ثم تطور وصارت لديه سيارة خاصة مجهزة بأدوات التنظيف والغسيل للقطط وصمم سيارة كأنها صالون متنقل للقطط وحقق من هذه الفكرة دخلاً كبيراً، وشاب آخر مميز بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها استطاع من خلال توظيف مهارته هذه أن يحقق دخلاً مالياً عالياً، وامرأة متميزة في تحفيظ القرآن استطاعت أن تحقق دخلاً من استثمار الشبكات الاجتماعية بتحفيظ غيرها القرآن عن بعد، وأعرف امرأة كبرت بالسن ولديها خبرة كبيرة في البحث فوظفت خبرتها لعمل الأبحاث وحققت دخلاً مالياً كبيراً وهي جالسة في بيتها.

فإذا مر الواحد منا بتجربة مثل مرض أو طلاق أو خسارة تجارية فلا ينظر لهذا الحدث على أنه نهاية العالم فيتوقف ويتحسر على الأيام الماضية، بل ليحدد مواهبه أو يطور مهاراته أو يستثمر خبرته ويعمل له مشروعاً جديداً ينطلق بحياته من جديد، فلا يدري الواحد منا أين الخير في حياته ولعل انطلاقته الثانية فيها خير أكثر من الأولى. إن استثمار الإنسان لطاقته بطريقة إيجابية يشعره بالسعادة وبأنه شخص مهم وذو قيمة حتى لو كان يعيش وحيداً في هذه الدنيا، والله تبارك وتعالى لم يخلق إنساناً إلا وأودع فيه كنزاً من المواهب والقدرات والمهارات، عليه أن يكتشفها ويطورها ويستثمرها، فالإبداع لا يتوقف ولكن المهم أن الواحد منا لا يستسلم لليأس أو يسمع كلام الناس المحبطين من حوله، فبادر واعمل وجرب ولو فشلت ابتمس وجرب مرة أخرى وحاول ولو فشلت أو لم تنجح جرب مرة ثالثة حتى تحقق النجاح.

السايرزم



www.salahsayer.com  
@salah\_sayer

صلاح السائر

كلما حدثت جريمة إرهابية أو ممارسة عنيفة متوحشة تتناقض وحقوق الإنسان، سارع بعض العارفين العرب من الذين يمتلكون المعرفة والمعلومات التاريخية، سارعوا في جلد الذات وتسايقوا على ذكر الشواهد الإسلامية المتعلقة بالحروب القديمة أو ذكر بعض الأحداث التاريخية المشابهة للحدث الراهن والتي لا وجوب لتطبيقها في هذا العصر. فعندما يقوم «داعش» بذبح الأسرى فتلك جريمة لا يجوز تفسيرها على ضوء التاريخ، ذلك أن التعامل مع الأسير في حروب اليوم يتطلب الالتزام ب «اتفاقية جنيف للتعامل مع أسرى الحرب» بصرف النظر عن الأفعال التي ارتكبتها البشر باسم الأديان في العصور القديمة.

36 م



a.alsalleh@yahoo.com

د.عبد الهادي الصالح

تتوارد الانباء باستحيا عن مجازر ائتلاف العصابات المارقة أمثال الدواعش والقاعدة لتفجر المساجد والحسينيات في باكستان وأفغانستان، وأينما يتواجد اتباع أهل البيت عليهم السلام. كان آخرهذه المجازر «تعرض أبناء قرية ميرزاوولنك، من توابع مدينة سريل جوجان في شمال أفغانستان (وأغلب قاطني هذه المنطقة من الشيعة) قبل يومين، إلى مجزرة رهيبه مارس فيها فلول الدواعش والطالبان أبشع

ضحايا المساجد  
الباكستانية

ان يتوقف التاريخ. □ □ □  
هذه الروح النورانية موجودة في الدين الإسلامي، وهي المسطرة التي ينبغي القياس عليها، والحقيقة الجميلة التي يتوجب علينا تأصيلها في نفوس المسلمين. ذلك أن الإسلام دين خير ومحبة وصدق وسلام وحرية ورحمة وعمل وسماحة ويسر لا عسر، والشواهد لا تعد ولا تحصى. وهذه الروح تنجلي لدى العديد من المجتمعات المسلمة غير العربية التي تشجع أفرادها بروح الدين وجهلوا التاريخ بسبب جهلهم للغة العربية؛ ومن المعلوم أن الذي بقي معنا إلى اليوم والذي سوف يبقى إلى الأبد (روح الإسلام) أما التاريخ فقد انتهى منذ دهور دهيرة.

ولأسف، لا تلقى هذه المجازر اهتماماً واستنكاراً إن لم يكن سكوتاً مطلقاً من المنظمات الدولية الإنسانية والحقوقية. ويتعين على الحكومتين الباكستانية والأفغانية القيام بالتدابير اللازمة والكافية لحماية رعايها من هذه المجازر المتكررة، كما تتمنى أن تنظم حملات إعلامية وإغاثية لا تقل عن تلك التي نظمت من أجل ضحايا العراق وسورية واليمن وغيرها من الشعوب المستضعفة المظلومة.

جرائم التوحش والانحطاط، حيث قتل الأبرياء العزل من النساء والأطفال والشيوخ بواسطة السيوف، وتم قطع الأطراف وبقر بطون الأطفال بلا رحمة! استشهد على إثرها 70 شهيدا من هؤلاء العزل». وظهرت لقطات مصورة تبين بشاعة الجريمة النكراء لهؤلاء الأبرياء في إعادة للمشهد الإجرامي المروع للبوذيين المجرمين ضد مسلمي الروهينغا في اراكان بورما في وقت سابق.

ألم وأمل



د. هند الشيوخ

مافيا تدمير  
الأمن الصحي

مثلما يوجد شرقاء حريصون على الأمن الصحي ويتفانون في العمل المخلص لحماية البلاد من الأوبئة فإن المواقع الإلكترونية تكشف لنا عن محاولات عديدة لترويج الأدوية المغشوشة وتهريبها إلى الخارج. ويعتبر جو الصراعات والنمازعات وعدم الاستقرار السياسي مناخاً لعصابات دولية تتاجر في كل المنوعات بدءاً من المخدرات ومروراً بالأدوية والأسلحة وتجارة البشر. ونحن نعيش وسط منطقة تحيط بها الصراعات وظروف عدم الاستقرار وتجعلنا معبراً لعصابات ومافيا دولية للتتهريب. إنني أدعو وزارة الصحة إلى أن تكون جميع أجهزتها بقطعة ومستعدة لظاهرة الأدوية المهربة والمغشوشة والتي أصبحت ظاهرة عالمية حسب تقارير منظمة الصحة العالمية وهذه تمثل تهديداً للصحة وتفتح أبواب الفساد على مصراعها.

وأتمنى أن يظهر لنا أحد المسؤولين أو القياديين بوزارة الصحة ويحدثنا بشفاافية تامة ووضوح عن خطة واستعدادات الوزارة للتصدي للأدوية المغشوشة والمهربة بما يؤكد مصداقية الوزارة باعتبارها المسؤولة والأمنية على الأمن الصحي والأدوية وحريصة على متابعة التقارير العالمية والإقليمية عن تهريب وغش الأدوية. وقد طلعنا الصحف مؤخراً ببعض حوادث متكررة ضبط فيها أحد العاملين بالوزارة بتهريب الأدوية وعدم وصولها للمرضى والبعض الآخر استبدالها بأخرى مقلدة فلماذا لا تضع الوزارة نظاماً متكاملًا لمنع العاملين بالمستشفيات والإدارات الحيوية من تهريب أي مقتنيات من جميع أفرع الوزارة سواء كانت الأدوية أو الملفات أو المستندات الخاصة بالوزارة بدلاً من القرارات الصاروخية بإغلاق البوابة الرئيسية للوزارة خوفاً من تسريب خطط وقرارات الإصلاح التاريخي بالصحة من البوابة؟! إننا بانتظار الشفاافية الكاملة لنطمئن أننا في أيد أمينة وحريصة على الأمن الصحي وحمايتنا من الأدوية المهربة والمغشوشة وإن لم تكن وزارة الصحة قادرة على ذلك فلا بد من ترك الموضوع لجهة أخرى مثل الجمارك أو وزارة الداخلية حيث إن الوزارة ستفترق لبوابات الوزارة وإغلاقها أمام المراجعين، فقد أصبحت البوابة الرئيسية من أولوياتها والأمور الأخرى التي تهم المواطنين والمراجعين ثانوية. ورجائي أن تتم حماية المرضى من الأدوية المغشوشة لما لها من آثار سلبية على صحتهم لعدم جودتها مثل الأدوية الأصلية وتؤخر شفاؤهم وتزعزع الثقة بالخدمات الصحية ومقدميها وضرورة وجود قرارات تنظيمية بهذا الشأن لمنع وصول الأدوية المغشوشة لهم ومنع تهريب الأدوية إلى الخارج.



في سياق الحياة

ناتلمة المزيعل  
كثيرة هي تلك الأشياء التي لا تقبل أنصاف الحلول ولا ينبغي التردد فيها، تكون بين ضدين لا وسطية بينهما، كالوطن، والعرض، والشرف. اما سواد أو بياض لا رمادي بينهما، ولا مكان للمنايا بالنفس كما يدعي مرضى النفوس، فهي أشياء وجدت اما لتكون أو لا تكون.

اشياء لا يحيد الجدل والتحيز لأي طرف من اطرافها، اشياء من شأنها الإساءة والتفريغ والتخريب وزعزعة أمن واستقرار وطننا الحبيب الكويت، فمن منا لا يعرف قصة نابليون؟ عندما أتاه احد الخونة الذين خانوا بلادهم ما أدى لانتصار نابليون فقال لهم: أعطوه بعض المال، وعندما أراد ذلك الخائن مصافحة نابليون رفض نابليون رفضاً قاطعاً، وقال جملته الشهيرة «انا لا أصافح الخونة»! كما ان هناك ملكاً من ملوك إنجلترا أتاه احد الخونة اثناء الحرب، والذي وشى بأصحابه وغدر بهم، فقام الملك بإعطائه بعض المال، وعندما طلب هذا الخائن ان يتم لحاقه بالجيش، رفضه الملك وقال له اذهب فكيف تريدنا أن ندخل إلى جيشنا من خان أصحابه؟ وسأل هتلر من هم احقر الناس في نظرك؟ اجاب قائلاً: اولئك الذين قابلتهم في حياتي والذين ساعدوني على احتلال أوطانهم!

الوطن لا ينحصر في عقيدة أو مذهب، الوطن ليس شركة تجارية أو مؤسسة، الوطن ليس طائفة أو عشيرة، الوطن ليس كذبة أو نصبة، الوطن هو الهوية والكرامة، والأمن والأمان والحرية، الوطن هو الدين والأخلاق والقيم. فعندما تصدر احكام من قضاء الكويت العادل، المحترم، النزيه، وعندما يجتهد رجال الأمن في الداخلية في محاربة تلك الفئة الضالة ومحاربة الارهاب بكل انواعه ومحاربة الفكر المؤذي إليه، لا يعني ابدأ أنهم يحملون تفرقة مذهبية أو عنصرية لأحد. فقد حاربوا من ذي قبل فئات اخرى بكل قوة وصرامة وحزم، ولم يكن الأمر مذهبياً أو عنصرياً أيضاً.

مجالك سر



NerminAlhoti@hotmail.com  
د.نرمين الحوطي

أخلاقيات

تعددت المفاهيم ورغم هذا فإن جميع التعريفات اتفقت على أن الاخلاقيات ما هي إلا ميثاق يربط الفرد بالمجتمع، ذلك الميثاق يلزم الجميع باتباع العديد من الآداب والقيم والقواعد في سلوكيات البشر وكيفية التعامل فيما بينهم، ذلك هو معنى الاخلاقيات وتلك هي فلسفتها ولكن أين نحن من هذا العهد؟

تلك هي قضيتنا اليوم التي كان منبعاها مما كتب في مقالة «موت راقصة» بقلم أستاذي صالح الشايحي ونشرت في صبيحة يوم الاثنين 2017/8/7 في جريدة «الانباء»، فعندما قرأت كلمات «موت راقصة» أكد لي أننا شعوب أصبحنا ننقض ميثاق اخلاقيتنا وأصبحت الأغلبية تلتهث وراء الفضائح والأكاذيب باسم التقدم التكنولوجي والحداثة والعولمة مع العلم بأن تلك المصطلحات لا ترمي البشر بحجر الاقاوليل الكاذبة والفضائح المفبركة ولكن للأسف العديد فهمها فهما خاطئا. عجا لآناس يعيبون الناس والعيب فيهم. ان القضية ليست بموت الراقصة ولا بطريقة موتها ولا ما فعلته من آثام أو حسنات ولكن العجب من التعليقات التي كتبت عن موت راقصة و عن مواضيع أخرى كثيرة ومازال الكثير يكتب ولن يتوقف. حروفنا اليوم تسلط الضوء على ما كتب وسوف يكتب عن أي جريمة أو فضيحة أو أناس يعيشون معنا من الممكن ان تكون لا نعرفهم ولكن عندما تذكر اسمائهم نقوم برميهم بأبشع الاتهامات التي تسيء لهم ولأسرتهم. لن أخوض في تعاليم الإسلام لأن جميع الأديان تنادي بالا نرمي بالاتهامات دون دليل وان وجد فالخير أن تغض البصر وتحجب لسانك وتستتر على ما رأيت، تلك هي الإنسانية وروح كل دين ومذهب ولكن ما نراه ونسمعه من تعليقات مكتوبة أو مسموعة لا يمت للاخلاقيات بصله بل هي الوحشية وكيف تنهش الحيوانات بعضها من أجل البقاء؟ مسك الختام: ليست الأمراض في الأضراس بل في الأخلاق.. فإذا رأيت سبيئ الخلق فادع له بالشفاء واحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه.